Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ صدّق أن الناس لو استطاعوا أن يتملّكوك يا نيسان لتملّكوك من زمان . فليس يغريهم من حياتهم أيّ شيء مثلما يغريهم أن يملكوا كلّ شيء .

ـ مجانين . مجانين .

ـ أتعجب لي بعد هذا يا نيسان أسكر بلحظات لا تخوم فيها ولا سموم ، ولا حاكم ومحكوم ، ولا مالك ومملوك ، ولا سيّد وعبد ، ولا فلس ودينار ، ولا سيف ولا نار ، ولا نزاع ولا خصام ، ولا شهوات تفحّ في الظلام ؟ إنّها لَلَحظات تنفتح فيها لنفسي كنوز أين من ألقها ألقُ كنوز الأرض وجميع الكواكب السابحة في الفضاء ؟ إنّها تمطر عليّ النور والبركات . ولذلك تهتف الحياة في داخلي :

« ربّي وإلهي !

منك ، وعليك ، وإليك ! »

وعاودتني الرغبة في تنغيم ذلك الهتاف . فلم يزجرني نيسان . ولا زجرتني نفسي .

ورحت ، ويدي في يد نيسان ، أتوقّل وإيّاه ضلوع الجبل باتجاه الطريق العام . حتّى إذا بلغناه خرستُ وخرس نيسان . فالياقة تقضي ، وقد أمسينا في أرض مأهولة بالسكان ، أن نحيي الذين نلتقيهم منهم ، أو أن نردّ تحياتهم . إلاّ أنّني ،